

الجلسة العملية الأولى

سلالات الأغنام

الأغنام والماعز تُعد من أقدم الحيوانات التي استأنست ويعود ذلك إلى ما قبل ثمانية آلاف سنة حسب ما أورده / ١٩٥٩ / Reed واستفاد منها الإنسان القديم كمصدر لمأكله وملبسه، كاللحم والحليب والجلود والصوف.

وتوجد الأغنام في معظم أنحاء العالم، ولكنها تكثُر في بعض البقع الجغرافية حيث الظروف البيئية الملائمة لمعيشتها وتطورها، فالمرينو على سبيل المثال من الأغنام التي تعودت أن تعيش في المناطق الحارة الجافة، وتقطع مسافات طويلة سعياً وراء الكلاً، وقد تعودت على ذلك خلال مئات السنين وأصبح لديها نوع من المقاومة نتيجة الانتخاب الطبيعي وبقاء الأفضل، وعلى العكس من ذلك نرى أن الأنواع البريطانية تَمَّت تربيتها في مراعي مقللة محددة وفي المناطق الشمالية الباردة. وقد تعودت هذه الأغنام أن تلد في الوقت الذي يكون فيه الجو معتدلاً والمراعي متوفرة، لتنمو الحملان وتترعرع في ظروف بيئية ملائمة للعيش، كما نرى أن سلالات الأغنام ذات الذيل العريض المكتنز بالدهن تعيش في صحاري آسيا، وتخزن المواد الدهنية في جسمها وتستعمله أثناء فقر المراعي وعدم وجود المصادر الغذائية، إنّ أغنام الصوف الخشن والصوف الطويل كأغنام اللنكولن تحتاج إلى جو رطب كما أنّ سلالات الأغنام المختلفة جاءت نتيجة الانتخاب لتكون مخصصة في إنتاج اللحم أو نوع معين من أنواع الصوف.

التصنيف العلمي للأغنام والماعز:

الأغنام والماعز حيوانات ثديية Mammalia ذات حوافر Ungulate وهي من المجترات Ruminants، ويشترك جنس الأبقار Genus Bos مع جنس الأغنام Genus Ovis وجنس الماعز Genus Capra في الصفات السابقة وتندرج جميعها في العائلة البقرية Bovidae ضمن تقسيم المملكة الحيوانية.

kingdom: Animalia	المملكة: الحيوانية
Phylum: Chordata	الشعبة: ذوات الحبل الشوكي
sub-phylum: Vertebrata	تحت الشعبة: الفقريات
Class: Mammalia	أولاً: صف: الثدييات
sub class: Euthreia	تحت صف: اللبائن ذات المشيمة الحقيقية
order: unglata	الرتبة: ذوات الحافر
sub -order: Artiodactyla	تحت رتبة: ذوات الظلف
Suina	تحت رتبة الخنازير
Tylopoda	تحت رتبة ذوات الخفاف
pecora	تحت رتبة المجترات الحقيقية
Family: Bovidae	العائلة البقرية
Sub Family cuprinae	تحت عائلة الأغنام والماعر
Genus:Ovis	جنس الأغنام
Genus: capra	جنس الماعز

أنواع الأغنام في العالم:

- أغنام خاصة في إنتاج الصوف ذو الأهمية الكبيرة في نصف الكرة الجنوبي وخاصة في أستراليا والأرجنتين.
- أغنام الذيل العريض والكفل الدهني في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية في منطقة الشرق الأدنى.
- الأغنام السورية والتي تعتبر ثلاثية الغرض لإنتاج اللحم والحليب والصوف.

يوجد بين الأظلاف عند الأغنام غدد تفرز إفرازات دهنية ذات رائحة مميزة تسترشد بها الأغنام أثناء السير ولهذا السبب تسير خلف بعضها منخفضة الرأس.

للأغنام شفة عليا مشقوقة لذلك فهي ترعى النباتات القصيرة.

يوجد عند الأغنام في الجلد العديد من الغدد الدهنية التي توجد عند حويصلات الصوف كما يوجد عندها غدد عرقية.

الأغنام تنام مجتمعة مع بعضها البعض بسبب خوفها.

سلالات الأغنام:

تقسم سلالات الأغنام حسب نعومة الصوف إلى:

- أغنام الصوف الناعم والتي تشمل مجموعة أغنام المرينو.
- أغنام الصوف متوسط النعومة (الهامبشير – سيكاي – تكسيل).
- أغنام الصوف متوسط الخشونة (الأغنام الانكليزية ذات الصوف الطويل).
- أغنام الصوف الخشن (الفلاشكا – كراكول – العواس).

تقسم الأغنام حسب الصفات الإنتاجية إلى:

- أغنام الصوف الناعم.
- أغنام الحليب كأغنام الإست فريزيان.
- أغنام اللحم إذ تربي للحم والحليب والصوف.
- أغنام الفراء والتي تستخدم حملاتها لإنتاج الفراء وأهمها أغنام الكراكول.
- أغنام الجلود مثل أغنام رومانوف والتي تربي لإنتاج الجلود والفراء.

أغنام الصوف الناعم:

طول الخصلة الصوفية عند أغنام الصوف الناعم ٢,٥ – ١٠ سم خلال سنة من النمو ويصل عدد التمرجات في السنتمتر الواحد إلى ٦ – ٨ وأهم أنواعها:

✓ أغنام المرينو:

نشأت في إسبانيا نتيجة لتحسين الأغنام الرومانية على أيدي العرب في الأندلس لفترات طويلة من الزمن ولعدة أجيال متعاقبة، وهذا النوع يتلاءم مع مدى واسع من البيئات، وأدى هذا التكيف والتفاعل مع الظروف البيئية والانتخاب المستمر إلى تكوين سلالات مختلفة من أغنام المرينو في البلدان المختلفة من العالم، أما بالنسبة للصفات الإنتاجية فيصل وزن الجزة عند المرينو إلى ٨ - ١٠ كغ ووزن الكباش ٨٠ - ١٠٠ كغ والكفاءة التناسلية ١١٥ - ١٣٠ %.



✓ أغنام الرامبولية:

نشأت أغنام الرامبولية في مقاطعة رامبولية الفرنسية، وذلك نتيجة خلط أغنام المرينو الإسبانية، مع السلالات المحلية البريطانية الأصل لغرض إنتاج اللحم، والرامبولية كبيرة الحجم يزن الكباش البالغ النمو ١٠٠ - ١٢٠ كغ، والنعجة ٦٠ - ٨٥ كغ، ويبلغ طول الخصلة الصوفية ٥.٥ - ٧.٥ سم، ووزن جزة الصوف عند الكباش حوالي ٨ كغ وعند الإناث ٥ كغ.



أغنام الصوف المتوسط:

تكونت معظم هذه الأنواع من الأغنام في إنكلترا وهي تربي عادة لغرض إنتاج اللحم وهي أصغر حجماً من أغنام اللحم الطويلة الألياف الصوفية إذ يكون صوفها أقصر وأقل قطراً وقيمة ويبلغ طول خصلة الصوف بين ٥ - ١٢ سم خلال مدة نمو ١٢ شهراً، كما أن هذه الأغنام تشتهر بسرعة نموها وقابليتها العالية على الاستفادة من الغذاء (التحويل الغذائي) وارتفاع الخصوبة ونسبة التصافي، وتقسم إلى قسمين:

١- أغنام اللحم ذات الصوف المتوسط.

٢- أغنام اللحم والحليب ذات الصوف المتوسط.

أي أنه لا توجد سلالات للحم من دون إدراجها أيضاً تحت تقسيم أغنام الصوف المتوسط.

✓ الساوث داون:

تعتبر سلالة الساوث داون من أقدم الأغنام التي نشأت في جنوب إنكلترا، وهي من الأغنام المنتجة للحم، يبلغ وزن الكباش التام النمو نحو ٨٠ - ١٠٠ كغ، والإناث ٥٥ - ٧٠ كغ، ويبلغ وزن الجزة الصوفية ٢.٥ - ٣ كغ وتصل الكفاءة التناسلية إلى ١٢٥ %.



✓ الإست فريزيان:

تمتاز أغنام الإست فريزيان بكفاءة تناسلية عالية إذ تبلغ ١٨٠-٢٢٠% وهي متوسطة نعومة الصوف، تمتاز بارتفاع إنتاجها من الحليب، ويصل وزن الجزء الصوفية عند الذكور إلى ٧ - ١٠ كغ، يتراوح وزن الذكور بين ٨٠ - ١٠٠ كغ، طول موسم الحليب يصل إلى ٢٠٠ يوم و يتراوح إنتاجها من الحليب ٤٠٠-٦٠٠ كغ بنسبة دهن ٦ - ٧%.



✓ الهامبشير:

أغنام الهامبشير ذات وزن كبير، وزن الكبش ١٠٠ - ١٣٥ كغ، والنعاج ٥٦ - ٩٠ كغ، مواليدها كبيرة تسبب لها عسر ولادة، وزن الجزء الصوفية ٣ - ٣.٥ كغ، تصل الكفاءة التناسلية إلى ١٣٥ %، لحومها متوسطة الجودة، طول خصلة الصوف ٥ - ٥.٦ سم.



✓ دورست داون:

أغنام منتجة للحم لون الرأس أسود تقريباً، تتميز بصوف متوسط النعومة والطول، عديمة القرون نشأت في بريطانيا من تضييب الهامبشير والساوث داون، طول الخصلة الصوفية ٦ - ٨ سم، ووزن الجزء الصوفية ٣ - ٤ كغ.



✓ السفولك:

وزن الكباش ١٠٠ - ١٣٥ كغ، والنعاج ٨٠ - ١٠٠ كغ، عديمة القرون عند الجنسين، الجسم طويل جيد النمو والكفاءة التناسلية تتراوح بين ١٢٠ - ١٦٠ %، طول خصلة الصوف ٥ - ٦ سم ووزن الجزء الصوفية ٤ - ٦ كغ عند الذكور.



✓ الشروبشير:

نشأت في منطقة شروبشير وستافوردشير في إنكلترا، وهي سلالة عديمة القرون عند كلا الجنسين، الأذن سوداء قصيرة، طول خصلة الصوف ٦ سم، وزن الكباش ٨٠ - ١٠٠ كغ والنعاج ٦٠ - ٨٠ كغ وزن الجزء ٤.٥ - ٥.٣ كغ، الكفاءة تناسلية تتراوح من ١٢٥ - ١٧٥ % وجيدة لإنتاج الحليب، جسمها مكثف باللحم، جيدة النمو.



✓ **الدورست هورن:**

نشأت في منطقة دورست في جنوب إنكلترا وتعتبر أغنام جيدة الكفاءة التناسلية يمكنها الولادة مرتين في السنة ، لها القابلية على إنتاج الحليب وحملاتها سريعة النمو، يبلغ وزن الذكور ٩٠ - ١٠٠ كغ، والإناث ٧٠ - ٨٠ كغ، ووزن الجزء الصوفية ٢.٥ - ٣.٥ كغ جيدة لإنتاج اللحم . ذات كفاءة تناسلية عالية تتراوح من ١٣٠ - ١٨٠ %، إلا أن متطلباتها الغذائية عالية.

✓ **سيكاي:**

تتنمي إلى أغنام الصوف متوسط النعومة، وهي أغنام ثلاثية الغرض لإنتاج الصوف واللحم والحليب، نشأت في شبة جزيرة البلقان، يغطي وجهها شعر ناعم قصير والأطراف ذات لون بني داكن يميل إلى الأسود، وبقية أجزاء الجسم بيضاء، الحملان تولد ولون صوفها رصاصي إلى بني داكن، في عمر ٤-٦ أشهر يتحول إلى اللون الأبيض، أما التي تلد ولون صوفها أسود فلا يتلون الصوف ولا الجلد حيث يبقى أسود اللون.

وزن الكباش يصل إلى ٦٥ كغ، والنعاج حوالي ٤٥ كغ، وزن الجزء الصوفية عند الكباش ٥ كغ، وعند النعاج ٣ كغم، وتصل طول خصلة الصوف إلى ٩ سم، الكفاءة التناسلية تتراوح بين ١١٥ - ١٢٠ %، وتنتج خلال موسم الحليب حوالي ١٢٠ كغ حليب.



أغنام الصوف الطويل:

✓ أغنام الكوريدال:

الوجه والأرجل بيضاء نشأ من تضريب المرينو × اللنكولن إنتاجها عالٍ من اللحم، أفرادها عديمة القرون، ويبلغ وزن الكباش ٨٠ - ١١٠ كغ، ووزن النعاج حوالي ٥٥ - ٨٠ كغ، طول الليف الصوفي ٢٥ سم، يبلغ وزن الجزء الصوفية ٤,٥ - ٥,٥ كغ عند الإناث، ومن ٧-٨ عند الذكور، وذو كفاءة تناسلية متوسطة.



✓ الليستر:

يصل وزن الكباش إلى ١٠٠ - ١١٠ كغ، والنعاج ٧٥ - ١٠٠ كغ، محصول الصوف السنوي ٤,٥ - ٥,٥ كغ، وطول الخصلة ١٧ - ٢٠ سم و الكفاءة التناسلية تتراوح بين ١٧٥ - ١٩٠ %.



✓ اللنكونن:

يزن الكباش ما بين ١١٠ - ١٥٠ كغ، والنعاج ١٠٠ - ١١٠ كغ، جسمها عريض والأرجل مستقيمة قوية وقصيرة إنتاجها من الصوف ٨ - ١٢ كغ، تتحمل الظروف القاسية ولهذا نجحت في العديد من الدول لخصوبتها العالية وإنتاجها من اللحم، وكفاءتها التناسلية تصل إلى ١٤٠ %.



أغنام صوف السجاد

تعيش معظم هذه الأنواع تحت ظروف بيئية قاسية وبدائية في مختلف أنحاء العالم وخاصة في قارتي آسيا وإفريقيا وفي المناطق الصحراوية والجافة على وجه الخصوص، ومعظم هذه الأغنام تكون عريضة الذيل أو غليظة الكفل وتكوينها متباين ولا يمثل التخصيص الموجود في الأنواع الأخرى، وعموماً تصلح أصوافها للصناعات الصوفية الخشنة كالسجاد والبسط و الألبسة الخشنة إلا أن لهذه الأنواع القدرة العالية والكفاءة المتميزة للتأقلم في الأراضي القاحلة وتحت ظروف المراعي الفقيرة، ومع ذلك نجد بعضاً منها يعيش في المناطق المعتدلة، وأشهرها أغنام العواس.

أغنام الفراء:**✓ الكراول:**

تمتاز باللون الأسود، الاسم حصلت عليه من الأصل و يقال إنها تعود إلى شمال سورية إذ هو موطنها الأصلي ومنها انتقلت إلى أواسط آسيا، تتحمل الظروف البيئية وتحمل درجات الحرارة العالية وتتميز بوجود إلية صغيرة وذنب، وزن الذكور ٦٠ - ٨٠ كغ، ووزن الجزة ٣ - ٤ كغ، طول الخصلة ٥ - ٢٠ سم، تمتلك كفاءة تناسلية تتراوح بين ١٠٠ - ١١٥ %، ووزن المواليد ٤,٥ - ٥ كغ.



✓ الرومانوف:

متوسط الحجم، عديم القرون لونه أسود وورصاصي مع وجود خط أبيض على الوجه، متوسط الخشونة طول الخصلة من ٢ - ١٠ سم، عالي الخصوبة، من الممكن أن تلد ٣ - ٤ توائم، عالي الكفاءة التناسلية ٢٥٠ - ٣٢٠ % يمكن أن تلد مرتين بالعام إذا تهيأت لها الظروف المناسبة، طول مدة الحمل قصيرة ١٤٠ - ١٤٧ يوم، ويبلغ وزن الذكور ٦٠ - ٧٠ كغ.



✓ الأغنام السورية:

تعود كل الأغنام السورية إلى مجموعة أغنام صوف السجاد ذات الذيل العريض المكتنز، تربي عادة على المراعي وبقايا المحاصيل الزراعية، وهي من الحيوانات التي ترعى لمسافات طويلة، كما يمتد موسم التناسل في معظم أشهر السنة وهذه صفة مميزة، حيث يمكن الاستفادة منها لوضع برامج تربية لإنتاج ثلاث ولادات كل سنتين وهو ما يطلق عليه إنتاج الحملان المكثف وخاصة إذا توفر المرعى والظروف الملائمة وأهمها:

✓ أغنام العواس:

ينتشر إضافة إلى سوريا في منطقة الشرق الأوسط والعراق خاصة وهي أغنام ثلاثية الغرض (صوف لحم وحليب) وتشكل بحدود ٨٠ % من الأغنام السورية، تصل وزن الكباش البالغة بين ٦٠ - ٧٠ كغ، والإناث ٥٠ - ٦٠ كغ، ووزن الجزء الصوفية ١,٥ - ٢ كغ، ويصل أحياناً إلى ٤ كغ عند الكباش، ويصل طول الليف ٢٠ - ٢٥ سم، وهي ذات نضوج جنسي مبكر، الكفاءة التناسلية حوالي ٨٠%، وهناك في سورية أنواع أخرى مثل: الهرك - و الكرحة - والحمراء (المور) في المناطق الشمالية من سورية.



نهاية الجلسة العملية الأولى